الجاليات اليمنية في أمريكا تتوعد أعداء الوحدة

اليمن تحتفل بيوم الديمقراطية 27 إبريل بغضب جماهيري ضد دعاة التمزق

14 أكتوبر/ متابعات:

تحتفل اليمن بيوم الديمقراطية 27 ابريل اليوم الأحد الذي يجسد ارادة الشعب اليمني الديمقراطية عبر صناديق الاقتراع , ومن المتوقع ان تشهد المحافظات والمدن اليمنية فعاليات احتفالية ومسيرات جماهيرية للتعبير عن التزامها بالنهج الديمقراطي والرفض لكل الأعمال التخريبية الخارجة عن الممارسة الديمقراطية , والمسيئة إلى الثوابت الوطنية .

وسيكون يوم 27 ابريل يوم الغضب الجماهيري ضد دعاة الفتنة والتمزق والانفصال , ومباركة الخطوات الديمقراطية التي يقودها فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية نحو تعزيز الديمقراطية اليمنية وتوسيع المشاركة الشعبية والتي كان اخرها تبنيه لخطوة انتخابات محافظي المحافظات .

وكانت قيادات الجاليات ورؤساء المنظمات اليمنية في الولايات المتحدة الامريكية قد جددت عهدها في الاسهام بتحريك عجلة الحياة التنموية بما يعزز فرص الإزدهار والأمن والاستقرار، متوعدة في الوقت نفسه بمواجهة كل الذين يحاولون المساس بوحدة اليمن وأمنه واستقراره وحريته من الخارج، ومؤكدين رفضهم للتخريب وقطع الطرقات ونهب الممتلكات والإعتداء على المواطنين الابرياء وافراد الشرطة ورجال الامن أو التحريض ضدهم، والإخلال بالسكينة العامة وكل أشكال العنف والارهاب.

واتهمت في ذلك من وصفتهم بـ«أعداء الوحدة، ودعاة الانفصال الجدد في بعض مناطق الوطن الحبيب وأيادي المغرضين والحاقدين» بالتستر وراء قضايا حقوقية، وشعارات ديمقراطية زائفة» و»تسخير مثل تلك القضايا والمطالب للإنقلاب على الوحدة والديموقراطية».

جاء ذلك في بيان أصدرته قيادات الجاليات ورؤساء المنظمات اليمنية في الولايات المتحدة الامريكية، ونشره موقع (نبأ نيوز) أمس السبت بمناسبة (يوم الديمقراطية) الـ27 من أبريل، وذكرى نجاح أول تجربة ديموقراطية تعددية يشهدها اليمن، مهنئين فيه قيادة اليمن السياسية ممثلة بالأخ الرئيس علي عبد الله صالح، وكافة أبناء الشعب اليمني – في الداخل والخارج- بهذه المناسبة، ومباركين كل المبادرات الوطنية الرامية لتوسيع مساحة الديمقراطية، وعلى رأسها مبادرة رئيس الجمهورية في إنتخابات المحافظين.

نص البيان :

«ألاخ /المشير علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية

الأخوه قيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية

ا لأخوة اليمنيون داخل الوطن وخارجه الأكارم جميعا

يحتفل شعبنا اليمني العظيم يوم الأحد 27/ أبريل/2008م بنجاح أول تجربة ديموقراطية تعددية، وإنها لفرصة عظيمة لنا- نحن المغتربين اليمنيين في الولايات المتحدة- ننتهزها لرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لجميع أبناء شعبنا، وقيادتنا السياسية بـ(يوم الديمقراطية) الذي عنون مرحلة تاريخية جديدة من مراحل نضالنا الوطني من أجل عزة الوطن وكرامة أبنائه ورفعتهم بين الشعوب والأمم.

ان شعبنا اليمني الحر بذل تضحيات جساماً من أجل نيل الحرية والديموقراطية وترسيخ العدالة في المجتمع، بدءاً من تلك التضحيات ضد النظام الملكي الكهنوتي المريض والمتخلف الذي زج اليمن في غياهب العزلة الحضارية عن العالم، وأذاق اليمنيين كل مرارات الذل والتشرد والفقر والمرض والجهل، حتى جعل له الله نصراً عظيماً يوم السادس والعشرين من سبتمبر1962م، يوم نجاح الثورة السبتمبرية اليمنية الخالدة!

إلاّ أن ذلك النصر ظل قاصراً عن ملء قلوب أبناء شعبنا الأبي بالفرحة طالما وقوى الاستعمار جاثمة على تربة الوطن الطاهرة في المحافظات الجنوبية من اليمن، غير أنه بإرادة وعزيمة أبنائه الاحرار، وكفاحهم البطولي تحقق للوطن نصره الثاني العظيم بفجر ثورة اكتوبر المجيدة، في الرابع عشر من أكتوبر 1963م، يوم انتفض أبناء الوطن في الجنوب في وجه الاحتلال البريطاني الغاشم، في كفاح شعبي باسل كان هو الطريق الى يوم الجلاء العظيم في الثلاثين من نوفمبر 1967م.

ورغم ما آل اليه حال الوطن من تشطير جرّ على اليمنيين ألوان المعاناة إلاّ أن الإنفراج الوطني لاح في الأفق مع بداية عقد الثمانينات بعد أن تم تفعيل الاتفاقات المبرمة بين حكومتي الشطرين، التي قادت الى وقف النزاعات والصراعات الحدودية الدامية، التي ذهب ضحيتها الالاف من الابرياء من الرجال والنساء والاطفال..

ثم كان لشعبنا اليمني موعداً آخراً لنصر عظيم تحققت به أحلام الملايين في الثاني والعشرين من مايو 1990م ،يوم أستعاد اليمن وحدة الانسان والارض، وذابت كل رواسب الماضي العفن، ليدشن شعبنا مرحلة تاريخية جديدة مفعمة بأماني ترسيخ مبادئ العدالة والحرية والديموقراطية.. فكان يوم إعلان الوحدة اليمنية هو الحدث التاريخي الأعظم، والمناسبة الأسمى، ليس فقط لأنها جمعت شمل البيت اليمني، بل أيضاً لأنها أسست يوم السابع والعشرين من أبريل لقيم الديمقراطية، والحريات الانسانية لتحل بديلاً عن النظم الشمولية، وممارسات العنف، والتكفير، والاغتيالات السياسية التي شهدتها مرحلة ما قبل الثاني والعشرين من مايو 1990م.

ولأن الديمقراطية مثلت في تجربتها الانتخابية الاولى يوم 27 أبريل 1993م خياراً وطنياً صرفاً، وترجمت إرادة الانسان اليمني في العبور الى حرياته، وحقوقه، وخياراته في الحكم، لذلك لم يجد بداً من الذود عن إنجازه الثوري العظيم عندما حاولت قوة غاشمة إعادته إلى ويلات التشطير، وحقب المجاز والمقابر الجماعية، بإعلانها الانفصال، وإشعال فتيل الحرب في 1994م.. فكان أن هبت جموع الشعب من رجال ونساء وأطفال.. من المدن والقرى والوديان والصحاري والجزر.. من الداخل والخارج تدافع عن الوحدة، وترد القوة الانفصالية على أعقابها خاسئة ذليلة!

لقد ابى شعبنا إلاّ أن يكون وحدوياً وديمقراطياً بفضل أبنائه الشرفاء من شتى ربوع الوطن.. وبكل قواه الوطنية من أحزاب في المعارضة والسلطة، مؤكدين أن قدر ومصير شعبنا هو الوحدة، وأن عنوان غدنا، ومستقبل أجيالنا هو الديمقراطية، وبالممارسة المسئولة للعمل الوطني القائم على البدائل السلمية.

وإننا إذ نستذكر اليوم بعض ثمار نضالنا وتضحيات شعبنا، لا يسعنا نحن المغتربين اليمنيين في الولايات المتحدة الأمريكية إلاّ أن نجدد العهد أمام الله بأن لا نبقى متفرجين، أو بعيدين عن الحراك الوطني، بل سنبذل قصارى ما بوسعنا من أجل تحريك عجلة الحياة التنموية بكل ما يعزز فرص الإزدهار والأمن والاستقرار لبلدنا الحبيب.

كما أننا نعاهد الله على مواجهة كل من يحاول المساس بوحدة اليمن وأمنه واستقراره وحرية أبنائه من الخارج، مؤكدين رفضنا التام للتخريب وقطع الطرقات ونهب الممتلكات والإعتداء على الابرياء وافراد الشرطة ورجال الامن أو التحريض ضدهم، والإخلال بالسكينة العامة وكل أشكال العنف والارهاب، التي قد يمارسها أعداء الوحدة، ودعاة الانفصال الجدد في بعض مناطق الوطن الحبيب وأيادي المغرضين والحاقدين «الذين يتسترون وراء قضايا حقوقية، وشعارات ديمقراطية زائفة ويسخرون مثل تلك القضايا والمطالب للإنقلاب على الوحدة والديموقراطية!

وفي نفس الوقت فإننا نطالب القيادة السياسية والحكومة بإيلاء قضايا المواطنين الحقوقية جل اهتمامهم، وتلمس إحتياجاتهم في مختلف ارجاء الوطن، والاهتمام بحل قضاياهم، والتجاوب مع مطالبهم العادلة الرامية الى تحسين المستوى المعيشي، ومحاربة الفساد والمفسدين في الداخل والخارج، والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه إشاعة الفتن، وغرس الكراهية بين أبناء الوطن الواحد على أسس عنصرية، مناطقية، أو طائفية، أو حزبية، أو غير ذلك من الدعوات التي باتت بعض القوى السياسية تذكيها، وتروج لها بأساليب شتى- ظاهرة ومبطنة في ظل تساهل الدولة، وتغييب سلطة القانون التي يجب أن تكون فوق كل سلطان على الأرض طالما وأن الدين الاسلامي هو المصدر التشريعي الوحيد لدستور الجمهورية اليمنية.

كما تبارك الجاليات والمنظمات اليمنية في الولايات المتحدة لكل أبناء شعبنا على قرار رئيس الجمهورية الصائب والايجابي بشأن انتخاب المحافظين ومديري النواحي، والذي نجده قراراً حكيماً وشجاعاً على طريق تعزيز اللا مركزية، وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في صنع القرار السياسي.

كما نستنكر كل الأعمال الارهابية البشعة التي جرت خلال الايام الماضية، سواء تلك التي استهدفت مدرسة 17 يوليو، وأودت بأرواح عدد من الفتيات الصغيرات، أو التفجيرات الاخيرة التي استهدفت مجمعاً سكنياً بصنعاء يقطنه الأجانب، وكل أعمال العنف ، فإن ذلك عمل منافي لتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف الذي يأمر بالمودة والرحمة، والسلام.

نسأل الله أن يمن على وطننا الحبيب بالخير والأمن والسلام، ويحفظه من كل مكروه، ويؤمنه كل كيد أو بلاء.. وهو سميع الدعاء مجيب..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

قيادات الجاليات ورؤساء المنظمات اليمنية في الولايات المتحدة ».

اليوم .. الاحتفال بيوم الديمقراطية في إب

إب : محمد الوراقي:

يقام صباح اليوم في إب مهرجان خطابي تنظمه قيادة المحافظة، احتفالاً بيوم الديمقراطية الذي يصادف السابع والعشرين من إبريل. ويعد تتويجاً للنهج الديمقراطي الذي تنتهجه بلادنا.

وسيقام المهرجان في ساحة ديوان المحافظة، بمشاركة عدد من قيادات الأحزاب، والمنظمات الجماهيرية، ومنظمات المجتمع المدني، وقيادات الاتحادات المهنية، وعدد من المسؤولين، والمكتب التنفيذي، وأعضاء المجالس المحلية، وجميع موظفي الجهاز الإداري بالمحافظة.

كما ستنطلق عقب المهرجان مسيرة حاشدة سلمية احتفالاً بيوم الديمقراطية. وستجوب المسيرة عدداً من شوارع المحافظة وسط إجراءات أمنية.

خلال لقاء محافظ عدن بوفد تعليمي ماليزي

استعراض التعاون الثنائي بين اليمن وماليزيا

عدن / وداد شبيلي :
تصوير / محمد عوض

أشاد الأخ / أحمد محمد الكحلاني ، محافظ عدن بمستوى علاقات التعاون القائمة بين اليمن وماليزيا في مختلف المجالات وخاصة قطاع التعليم العالي ، مؤكداً أهمية تعزيز التعاون بين البلدين في الجانب الاقتصادي والتجاري والسياحي .

جاء ذلك خلال لقاء الأخ / المحافظ أمس بعدن وفد وزارة التعليم العالي في ماليزيا الذي يزور بلادنا حالياً برئاسة أزهر محمد صالح ، وكيل الوزارة وبحث معه بحضور ايدي محمد أروان مساعد السفير الماليزي بصنعاء سبل تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات .

وفي اللقاء أشاد المسؤول الماليزي بما تشهده علاقات البلدين من تطور ونمو في مختلف المجالات التجارية والصناعية ، موضحاً أن زيارته لمحافظة عدن تاتي في إطار التحضير لتنظيم معرض التعليم العالي الماليزي بالمحافظة والذي يهدف التعريف بمعالم ماليزيا السياحية والأثرية والتاريخية إلى جانب ماتشهده من تطورات في الجانب الأكاديمي .

وصول (333) سائحاً وسائحة من جنسيات مختلفة إلى الحديدة

الحديدة / الكاف:

رست بميناء الحديدة السفينة السياحية (سن لولاجيس) وعلى متنها(333) سائحاً وسائحة من جنسيات أوربية وأميركية، إضافة إلى طاقم السفينة الذي يبلغ عددهم (117) ملاحاً. قادمةً من ميناء عدن ومتجهةً إلى ميناء شرم الشيخ المصري.

ذكر ذلك لـ(14أكتوبر) المهندس عيسى أحمد هاشم رئيس مجلس إدارة مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية.

وأوضح أن السياح الواصلين سيزورون عدداً من الموقع الأثرية والمناطق الطبيعية التي تمتاز بها بلادنا. مشيراً إلى أن مؤسسة الموانئ أعدت الترتيبات اللازمة لاستقبال السياح.

وتوقع هاشم أن تصل السفينة السياحية (روب) إلى ميناء الحديدة غداً28 من الشهر الجاري.

ونوه بأن ميناء الحديدة استقبل خلال الفترة من 1يناير حتى 23 إبريل أربع سفن سياحية حملت على متنها (2439) سائحاً من جنسيات أوربية وأميركية. كما استقبل ميناء الصليف (6) يخوت سياحية على متنها (27) سائحاً من جنسيات مختلفة خلال الفترة المذكورة.

اليمن تشارك في المؤتمر الإقليمي الثاني للعدالة

صنعاء / سبأ:

تشارك اليمن في المؤتمر الإقليمي الثاني للعدالة والذي يبدأ أعماله اليوم الأحد بالعاصمة القطرية الدوحة بورقتي عمل حول النظام القضائي والقانوني في الجمهورية اليمنية.

وأوضح وزير العدل الدكتور غازي شائف الأغبري لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) لدى مغادرته مطار صنعاء امس أن ورقتي العمل اللتين ستقدمهما اليمن في المؤتمر ستتناولان طبيعة النظام القضائي اليمني ومكونات السلطة القضائية ومهامها واختصاصاتها والاستقلال القضائي وكذا طبيعة عمل النيابة العامة ودورها في تعزيز دولة القانون ومكونات النيابة العامة.

تكريم (21) معلماً ومعلمة في لحج احتفاءً بيوم المعلم

لحج/ عادل قائد :
تصوير/ الدبعي

تم صباح أمس في محافظة لحج تكريم (21) معلماً ومعلمة احتفاءً بيوم المعلم وذلك في المهرجان الخطابي التكريمي الذي أقامه مكتب التربية و التعليم بحضور الإخوة عبد الوهاب الدرة محافظ لحج وعلي حيدرة ماطر أمين عام المجلس المحلي والدكتور علي أحمد فضل السلامي مدير عام مكتب التربية ومحسن النقيب وكيل المحافظة.

وفي الحفل ألقى الأخ المحافظ كلمة أكد فيها اهتمام القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بقطاع التربية والتعليم من حيث أن هذا القطاع يحصل على نسبة كبيرة من موازنة الدولة أكان ذلك في رواتب المعلمين أو إنشاء المباني المدرسية، وثمن الدرة الدور المتعاظم للمعلم في إيصال الرسالة الوطنية النبيلة إلى متلقيها وعبر الأخ المحافظ عن العرفان والوفاء للدور المتميز لكل المعلمين في المحافظة مشدداً على ضرورة تطبيق مبدأ الثواب والعقاب بحيث يحصل كل معلم ومعلمة على التكريم.

كما ألقيت كلمة عن مكتب التربية والتعليم ألقاها الدكتور علي أحمد فضل السلامي وكلمة المكرمين ألقاها الأستاذ عبد حسن الشعبي حيث الدور الذي يقوم به المعلم في إيصال رسالته إلى أذهان طلابه وأكدتا على اهتمام الدولة بالمعلمين وأشارت إلى أن هناك تسارعاً يشهده قطاع التربية في مجال البنية التحتية وفي باقي مدخلات التربية والتعليم ودعت الكلمتان إلى المشاركة الفاعلة في إنجاح الاحتفال المهيب الذي سيقام اليوم الأحد بمناسبة يوم الديمقراطية 27 أبريل.

حضر الاحتفال الإخوة عبد العزيز كرو عضو مجلس النواب وأحمد الحنش وكيل محافظة إب والأستاذ فضل محمود رئيس شعبة التعليم وسعيد حيدر مدير عام تبن واللواء سالم علي قطن نائب رئيس هيئة الإسكان ومديرو عموم المكاتب بالمحافظة والمديريات والشخصيات الاجتماعية.

يفحص 3آلاف حالة ويجري 250 عملية خلال أسبوع

تدشين المخيم الطبي الجراحي المجاني للعيون بعدن

عدن/منى علي قائد:

دشنت أمس في مستشفى الوحدة التعليمي فعاليات المخيم الطبي للعيون والتي تنظمها جمعية الحكمة اليمانية فرع عدن وجمعية النبراس الصحية بفحص أكثرمن ثمانين حالة من المرضى المترددين على المخيم بكلفة تصل إلى (5,4) ملايين ريال، بدعم من جمعية صندوق أمانة المرضى الكويتية.

وأوضح الأخ/ سعيد أحمد عبدالهادي نائب رئيس جمعية النبراس بأن المخيم الذي سيستمر أسبوعاً يستهدف معاينة ثلاثة آلاف مريض وإجراء (250) عملية إزالة مياه بيضاء وزرع العدسات مجاناً للمرضى، وأن الحالات الصعبة سوف يتم إحالتها إلى مركز نور العيون لطب وجراحة العيون في صنعاء بصورة مجانية.

مشيراً إلى أن المخيم يأتي ثمرة للتعاون الأخوي بين منظمات المجتمع اليمنية ونظيراتها الكويتية، ولفتة إنسانية كريمة من جمعية صندوق رعاية المرضى الكويتية لمكافحة العمى في اليمن والتي تنفذها معظم محافظات ومديريات الجمهورية، وقد استفاد منها أكثر من (160) ألف حالة كما أجريت خلالها أكثر من (13) ألف عملية جراحية مجانية.

حفل في فندق ومنتجع شيراتون بعدن

عدن / 14 أكتوبر:

أقيم في فندق ومنتجع شيراتون بمنطقة جولد مور في مديرية التواهي بعدن حفل كوكتيل على شرف السيد وائل راشد مدير عام الفندق بمناسبة تعيينه مديراً جديداً للفندق.

حضر الحفل العديد من ممثلي البعثات الدبلوماسية في المحافظة ومديرو الشركات المحلية والأجنبية وعاملي وموظفي الفندق.

دورة في أساسيات التسويق الحديث في تعز

تعز نعائم خالد :

بدات أمس في مركز التطوير الزراعي بتعز الدورة التدريبية الثانية بعنوان (أساسيات) التسويق الحديث بالتعاون مع مشروع تطوير القطاع الخاص psdp»" وتهدف تعريف المشاركين بمفهوم التسويق الحديث وخصائصه ومتطلبات نجاحه، ومفهوم التسويق وأنواعه، ومفهوم الفجوة التسويقية وكيفية الاستفادة منها، ومفهوم السلعة الخدمة ومستوياتها والعوامل التي تؤثر على التسعير والاساليب العامة المتبعة في التسعير، واختيار أدوات الترويج المناسبة وتستمر الدورة 5أيام يشارك فيها 15مشاركة من أعضاء جمعية المرأة التعاونية الزراعية

وفي حفل الافتتاح أشار الأخ محمد عمير رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي إلى أهمية دور المرأة في جميع القطاعات وأبرزها المرأة المنتجة

وأكد عمير مدى تعاون الاتحاد العام مع جمعية المرأة التعاونية الزراعية في العمل الجاري ورفع وتيرة العمل في العمل التعاوني.

من جانب آخر تحدثت مختارة حسين إبراهيم رئيسة جمعية المرأة التعاونية الزراعية في نبذة مختصرة عن جمعية تنمية المرأة الريفية التعاونية.

ونوهت مختارة بان الجمعية تأسست بجهود عضواتها. حيث تسعى الى تحقيق ذاتها في المجال التنموي والزراعي سواء على مستوى الريف أو الحضر.

وقالت مختارة إن الجمعية تهدف زيادة وتطوير وتحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمرأة، وخاصة الريفية من خلال أنشطة الجمعية.

حضر الافتتاح الدكتور عبدالله الجنيدى مدير عام مكتب الزراعة، ووليد عبدالخالق نائب مدير مكتب الزراعة.

اليمن تشارك في إجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة

صنعاء / انور حيدر:

تشارك بلادنا في اجتماع المجلس التنفيذي الدورة (87) للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة خلال الفترة من 27 ابريل حتى 2 مايو 2008م في تونس، ويمثل بلادنا في هذا الاجتماع الدكتور محمد عبدالباري القدسي عضو المجلس التنفيذي عن اليمن، ونائب رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة وأمين عام اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم.

وقال الدكتور محمد عبدالباري القدسي عضو المجلس التنفيذي عن اليمن ان اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة سيناقش نشاط المنظمة ما بين العام الماضي والعام الحالي، ومشروع الميزانية للمنظمة لعامي 2009، 2010م، إضافة إلى العديد من المواضيع ذات العلاقة بنشاط المنظمة، وتقرير للأنشطة التي أقامتها المنظمة خارج البرامج.

أكثر من 88 مليون ريال إيرادات مكتب واجبات الحديدة

الحديدة / أحمد الكاف :

حقق مكتب الواجبات الزكوية بمحافظة الحديدة خلال الفترة من يناير وحتى مارس الماضي من العام الجاري نحو 88 مليوناً و222 ألفاً و20ريالاً .

فيما بلغت إيرادات العقوبات والغرامات لنفس الفترة 179 مليوناً و444ألفاً و99ريالاً .

وأشار الأخ / جمال عبد الواحد الحميري مدير عام فرع المكتب بالمحافظة إلى أن الايرادات شملت زكوات الحبوب والقات والخضروات والمواشي والباطن وغيرها .

وأوضح الحميرى في تصريح لـ(14 أكتوبر) أن لدى المكتب عدداً من البرنامج والخطط بدا في تنفيذها وهناك جهود كبيرة تبذل حالياً لرفع حصيلة الايرادات السنوية عبر الفروع التابعة للمكتب في مديريات المحافظة وتحسين وتطوير الإجراءات الإدارية المتبعة فيها ونوه بأن الاصلاحات ستجعل من الممكن تجاوز مبلغ الربط السنوي في الحصيلة الايرادية للمكتب خلال العام(2008)م .

المعارضة ورفض القوانين

فيصل الصوفي

من الطبيعي أن يتقبل الناس القوانين التي تنظم العلاقة بينهم في مجتمعهم الإنساني، أكانوا حكاماً أو محكومين أو مديرين وتابعين أو رؤساء ومرؤوسين، وإذا كان المرء لا يتقبل ذلك فمحله الغابات حيث لا قوانين بل فوضى، فالإنسان في داخل مجتمعه لا يمكن أن يتصرف بالطريقة التي يتصرف بها طرزان الغابة.

أقول هذا وفي ذهني هذه الموجة التي طرأت مؤخراً بفعل شرود المعارضة أو أحزاب اللقاء المشترك تحديداً، فهم أصبحوا يعلنون رفضهم للقوانين المنظمة للعلاقات الاجتماعية وممارسة الحريات والحقوق.. يقول القانون إن تنظيم مظاهرة أو مسيرة يتطلب بعض الإجراءات التي يجب أن تطلع عليها الحكومة لحماية المظاهرة، وهؤلاء يقولون، لا، نحن سنقوم بذلك دون حاجة لاطلاع وزارة الداخلية على الأمر.. قانون الصحافة يوجب عقاباً على من يقع في محظورات النشر وهؤلاء يدافعون عن فعل المحظورات ومرتكبي المحظورات، يريدون المشاركة في لجنة الانتخابات ويرفضون قانون الانتخابات.. لا يوجد في البلد قانون واحد أيدته المعارضة أو قانون واحد تقبل به.. وسلوك مثل هذا يؤدي إلى الخراب.. حتى القضاء الذي تقول إنه يجب أن يبقى مستقلاً أصبح عرضة لهجومها ولا تقبل منه سوى تلك الأحكام التي تقرر الحق لها.

هؤلاء قد أدى بهم الغضب من السلطة إلى فقدان رشدهم وهم في سبيل إغضابها يعلنون رفضهم لأهم نسيج مسدل على علاقاتنا الاجتماعية، وهو الذي ينظمها ويحفظ التوازن والاستقرار والحقوق والحريات.. وحتى على افتراض أن هذا أو ذاك القانون غير جيد، الصواب هو أن يعالج ليصبح جيداً، وليس رفضه .. لا يمكننا أن نعيش بدون قوانين حتى لو كانت هذه القوانين سيئة.